ومرّ ذا قاعدًا فمر مبتدأ وذا خبره وقاعدًا حال وبالفنا متعلق بقاعدًا
نبسه ومما يعمل في الحال ايضا الظرف والجار لما فيهما من معنى الاستقرار
كقولك في الدار بشر جالسًا وخلفك عمرو قاعدًا او كذا ابن لا مرحلًا سالانه
ابن طرف مكان • المسئلة الثانية ان عامل الحال قد يحذف وجوبا اذا جا
لبيان تدريج زيادة او نقص كقولهم بعته بدرهم فصاعدًا اى فعلا الدرهم
واعطه درهما فسافلا اى فانحط الدرهم • نبسه ومما يحذف فيه عامل
الحال وجوبا اذا وقعت بدلا من لفظ الفعل في توبيخ كقولهم أقائما وقد قعد
الناس وجوازًا اذا دل عليه دليل نحو فان خفتم فرجالا اى فصلوا

باب التمييز • ص

وان ترد معرفة التمييز • لكي تعد من ذوي التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد • والوزن والكيل ومذروع اليد
ومن اذا افكرت فيه مضمرة • من قبل ان تذكره وتظهره
تقول عندي منوان زيتا • وخمسة واربعون عبدا
وقد تصدقت بصاع خلا • وما له غير جريب نخلا

ش اى وان اردت معرفة التمييز في صناعة النحو لتعد من اهل التمييز الاتساع
او بعينه وبين الحال والمراد معرفة محله واما حده تسبق انه فضلة منكر
كالحال فهو الذي يذكر اى غالبا بعد الاقدار مبينا لجنسها اى شيء هو ولهذا
يصح ان تجر غالبا بمن التي لبيان الجنس كقولك في الموزون عندي منوان زيتا
اى من زيت لانك لو اقتصرت على قولك عندي منوان لبقي الموزون مبهما مع انه كلام
مفيد فلما قلت زيتا ميزت جنسه وزال الابهام وكقولك في المعدود عندي
خمسة واربعون عبدا اى من العبيد وفي المكيل تصدقت بصاع خلا اى من خل
وفي الممسوح وما له غير جريب نخلا اى من النخل • فائدة المنوان تثنية منا الشامي
في قوله منا زيت والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالبغدادي

والر

والرطل نصف المن وهو مائة وثلاثون درهما الدرهم فعله والجريب في الحجم
مساحة عشر قصبات في عشر قصبات والقصبة ستة اذرع والجريب اذن
يكون ستين ذراعا طولا في ستين ذراعا عرضا ومبلغ مساحته ثلاثة الاف
وستمائة ذراع • نبسه قد سبق ان الاضافة تارة تكون بمعنى من وذكرنا
ان من ذلك اضافة الشيء الى جنسه كمنا زيت وخاتم فضة وثوب حرير وحديد
ويجوز في التمييز الآتي بعد الاقدار ثلاثة اوجه نصبه على التمييز بعد تنوين
المضاف كالامثلة المذكورة واضافته الى جنسه كما سبق في الاضافة وجره
بمن كما ذكرناه وهو تمييز في احوالها كلها الا ان الجر بمن بعد المعدود نادر

ومنه ايضا نعم زيد رجلا • وبئس عبد الدار منه بدلا
وحبذا ارض البقيع ارضا • وصالح اطهر منه عرضا
وقد قررت بالاياب عينا • وطبت نفسا اذ قضيت الدينا

ش اى ومن التمييز ما يكون بعد افعال المدح والذم وبعد افعل التفضيل
ومنه ما يسمى الفاعل المحول اما افعال المدح والذم فهي نعم وحبذا وبئس
وهي افعال ماضية الا انها جامدة لا تتصرف الى مضارع وامر ومصدر واذا
جاء بعدها المعرف بال او المضاف الى ما فيه ال ارتفع فاعلا كنعم الرجل زيد
فالرجل فاعل وزيد المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر خبره الجملة قبله ومثله نعم
عقبى الدار الجنة وقد يضمر فاعلها وجوبا اذا فسره اسم منصوب على التمييز
كقولك نعم زيد رجلا تقديره نعم الرجل زيد رجلا فلما حذف الفاعل الذي هو
الرجل وصار مبهما فسرته بقولك رجلا والتفسير هو التمييز ومثله بئس
عبد الدار زيد بدلا واما حبذا ارض البقيع ارضا فحب فعل وذا فاعل وارض
البقيع المخصوص وارضا تمييز كنعم الرجل زيد رجلا الا ان مذهب سيبويه
انه لا يجمع في نعم بين الفاعل والتمييز وقيس على ذلك ما ادى معناهما نحو كبرت
كلمة وحسنت مستقرا وساءت سبيلا واما الواقع بعد افعل التفضيل

Copyright © King Saud University